

## أثر استراتيجتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج في

### مهارات التواصل لدى طالبات الصف الأول المتوسط

رسل سلام جبار      أ.د. ضمياء سالم داود      أ.د. إسماعيل إبراهيم علي

جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة . ابن الهيثم

#### المستخلص:

يستهدف البحث التعرف على أثر استراتيجتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج في مهارات التواصل لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجية الجولة السريعة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في مهارات التواصل) .

تألفت عينة البحث من (96) طالبة من مدرسة ثانوية عتبة بن غزوان للبنات، تم اختيارها قصدياً، وتوزعت بالتساوي على (3) مجموعات بواقع (32) طالبة لكل مجموعة. قام الباحثون بتكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات الآتية: ( العمر الزمني ، الذكاء، مهارات التواصل ) .

تم بناء أداة هي: مقياس مهارات التواصل تكون من (46) فقرة بأسلوب التقرير الذاتي ، و تم التحقق من الخصائص السيكومترية. تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن وفقا لاستراتيجية الجولة السريعة ومتوسط درجات طالبات المجموعة

- الضابطة اللاتي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في مهارات التواصل لصالح المجموعة التجريبية الاولى.
2. وجود فرق دال احصائيا بين بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن وفقا لستراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في مهارات التواصل لصالح المجموعة التجريبية الثانية.
3. هناك حجم أثر كبير للتدريس وفقا استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج في مهارات التواصل لدى طالبات الصف الأول المتوسط. وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية : استراتيجية الجولة السريعة ، استراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج ، مهارات التواصل.



**The Effect of two Strategies, the quick round & the Sentences  
expressing the results on the communication skills among female  
Students of the first intermediate Grade.**

**Researcher /Rusul  
Salam Jabbar**

**Prof.Dr Damaa Saleem  
Dawood**

**Prof.Dr Ismaeel  
Ibrahim Ali**

University Of Baghdad / Collage of Education for Pure / Sciences - Ibin  
Al-Haitham

**Abstract:**

The research aims to identify the effect of the quick round strategies & the sentences expressing results on the communication skills among the first intermediate grade students, by verifying the validity of the following zero hypothese:

(There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the first experimental group who study according to the quick round strategy & the average scores of the students of the second experimental group who study according to the strategy of sentences expressing the results & the average scores of the students of the control group who study according to the method Ordinary communication skills) .

The research sample consisted of (96) students from (Utbah Bin Ghazwan) Secondary School for Girls, which were chosen intentionally & were distributed equally into (3) groups, with (32) students for each group.

The researcher equalized the research groups in the following variables: (chronological age , intelligence, communication skills).



One tool was built: Scale of communication skills, consisting of (46) items, using a self-report method. Their psychometric characteristics were verified.

The following statistical methods were used: (one-way analysis of variance, Levines test, Tukey's, t-test two independent equal samples, difficulty coefficient equation, discrimination equation, false alternatives effectiveness equation, Pearson correlation coefficient, Quedrichadson 20 equation, alpha Cronbach's equation, Eta effect size equation ).

The following results were reached:

1. There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the first experimental group who study according to the quick round strategy and the average scores of the students of the control group who study according to the usual method communication skills in favor of the first experimental group.
2. There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the second experimental group who study according to the strategy of sentences expressing the results and the average scores of the students of the control group who study according to the usual method in the communication skills in favor of the second experimental group.
3. There is large Size impact of teaching according to the strategies of the quick tour & the sentences expressing results in the communication skills among the female students of the first intermediate grade.

**Keywords : the quick round , the Sentences expressing the results , communication skills**

### أولاً: مشكلة البحث

يشهد العلم في العصر الحالي تطوراً سريعاً في جميع المجالات الثقافية والتقنية، والاقتصادية حتى أصبح عصر التفجر المعرفي وعصر الابتكارات والتجديد، لاسيما أن التعليم الاعتيادي في صورته الحالية لم يعد يحقق حاجات الطلبة ورغباتهم ( المناعسة، 2020: 1).

ويشير (هاشم وداود، 2022) الى إن الاساليب وطرائق التدريس المستخدمة من قبل المدرسات و استخدام طريقة التلقين والحفظ المعتمد في التعلم لا تنمي مستوى الوعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة (هاشم وداود، 2022 : 100).

وعليه وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة فيما يلي

مأثر استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط ؟

### ثانياً: أهمية البحث

أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة للطرائق والأساليب والاستراتيجيات ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية التعليمية لاهميتها الكبيرة في تحقيق أهداف العملية التعليمية وترجمة أهداف المنهج الى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها (Shakir & Abbood , 2022 : 159).

لذلك دعت الحاجة الى اعتماد طرائق أكثر ارتباطاً بحياة الطالب واهتماماته وقادرة على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه الطالب داخل جدران الصف والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة (Abdel sada & Alrawi , 2022 : 8948).

وتعد مادة الكيمياء من أكثر المواد التي يمكن استعمال التكنولوجيا المحوسبة في تدريسها ، فهذه التكنولوجيا تساعد في تطوير طرائق تدريس العلوم (اللامي والراوي ، 2022: 20).

ان استراتيجية الجولة السريعة وخيار مازلت افكر تستخدم مع جميع الطلبة او مع جزء منهم ، وتوجه للطلبة عندما يكون السؤال يحتمل اكثر من إجابة ، وهي لانهاء الفرصة للطلبة ان يعبروا عن أفكارهم فحسب بل تزيد من درجة اهتمامهم بالحصّة فغالباً مايستمتع الطلبة باهتمام الى كيفية إجابة الاخرين عن السؤال ما يكون لديهم جواب له ايضاً (هارمن ،2008:21).

اما استراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج تضمن اهم الأفكار الرئيسية التي جاءت في الحصّة الدراسية وبشكل مكثف وتؤدي الى بذل الجهد وربط الأفكار وتنظيمها وتحديد النقاط الرئيسية التي شملها الدرس وعادة صياغتها في عبارات محددة تعطي خلاصة ما توصل اليه الطالب من فهم وتفكير (Chilcoat, 1999:316).

وفي اطار التعلم النشط يقوم الطالب بأنشطة عدة تتصل بمادة الكيمياء مثل : طرح الأسئلة وفرض الفروض ومن ثم يمكن ان يصبحوا مستقلين متعلمين معتمدين على انفسهم قادرين على انفسهم على ان يفهموا مايتفاعلوا معه من أشياء واشخاص في المواقف الحياتية وبما يتناسب مع مرحلتهم الدراسية (White ,1993:305-306) .

وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل الحرجة في توجيهه وبلورة ونضج شخصية الطلاب ، لأنها الحجر الأساس للمستويات التعليمية اللاحقة (حميد ،2020: 4) .

ولكي تحقق المدرسة أهدافها فانه ينبغي ان يكون المعلم ملماً بخصائص النمو للمرحلة التي يدرس فيها كي يكون قادرا على التعامل بشكل صحيح (Ramah , 2022: 3048).

و من الدراسات التي تناولت استراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج عبد الوهاب(2005) ، فقد استهدفت الدراسة فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست وفق استراتيجيات التعلم النشط (الجمل المعبرة عن نتائج).



ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج في:

- مهارات التواصل لدى طالبات الصف الاول متوسط .

ويتم التحقق من صحة الفرضيات الصفرية من خلال :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة الكيمياء وفقا لاستراتيجية الجولة السريعة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن مادة الكيمياء وفقا لاستراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الكيمياء وفقا للطريقة الاعتيادية في مهارات التواصل .

رابعا :حدود البحث: يتحدد البحث بـ:

1. الحد البشري :طالبات الصف الاول متوسط في محافظة بغداد الكرخ /الأولى

قاطعي (المركز ، والمنصور).

2. الحد المعرفي :الفصل (الثاني ، والثالث ) من كتاب العلوم (مادة الكيمياء) للصف

الأول متوسط المعتمد تدريسه ، ط5 ، (2021) ، وزارة التربية ، جمهورية العراق.

3. الحد الزمني :الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2022-2023.

خامسا:تحديد المصطلحات :

1-أستراتيجية الجولة السريعة ( "I'm still thinking" fast Circle

Option) : عرفها كل من :

- (هارمن، 2008) : (استراتيجية يطلب المدرس فيها من كل طالب ان يتحدث عن قضية من القضايا او موضوعاً من المواضيع عندما يأتي دوره او يقول "مازلت افكر " اذا لم يكن جاهزاً بعد للمشاركة) (هارمن، 2008 : 21).

- (أمبوسعيدي والحوسنية، 2016) : "استراتيجية تقوم على أن المعلم يطرح أسئلة على الطلبة كنوع من المراجعة لكنه يريد ان تكون سريعة دون ابطاء من قبل الطلبة فيعمل على طرح الأسئلة بشكل سريع على طلبة الصف ،والطالب الذي لاتحضره الإجابة يقول "مازلت افكر" (أمبو سعيدي والحوسنية، 2016: 47).

- ويتبنى البحث الحالي تعريف (هارمن، 2008) تعريفاً نظرياً لاستراتيجية الجولة السريعة

- ويعرف البحث الحالي استراتيجية الجولة السريعة أجرائياً بأنها : استراتيجية تقويمية تتم في بداية الدرس او في وسط الدرس او في نهايته وفكرتها أن يطلب المدرس من الطالب ان يجيب عن سؤال أو يتحدث عن موضوع معين عندما يأتي دوره أو أن يقول مازلت أفكر ، وهي تستخدم مع جميع انماط الطلبة والمبادرة بالاجابة لايعني ان لانفكر بل علينا ان نتعلم سرعة التفكير.

2- استراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج (Outcome sentence) :عرفها كل من :

- (هارمن، 2008) : (استراتيجية يكتبها الطالب على شكل جمل بعد التأمل في درس او تجربة ما ، تبدأ هذه الجمل بعبارات مثل (تعلمت .... بدأت أتساءل ...لقد دهشت ...) (هارمن، 2008:23).

- (أمبوسعيدي والحوسنية، 2016): "استراتيجية تقوم على قيام الطلبة في نهاية الحصة بكتابة جمل تعبير عن فهمهم لما تم تدريسه لهم في الحصة على ان تكون بصيغة المتكلم، على أساس ان الطالب هو من حقق تلك المخرجات وتكون الكلمات المستخدمة في الكتابة كم أمثلة: بدأت أتساءل، تساءلت، تذكرت أن....، تعلمت" (أمبوسعيدي والحوسنية، 2016: 61) .

- ويتبنى البحث الحالي تعريف (هارمن، 2008) تعريفاً نظرياً لاستراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج

- ويعرف البحث الحالي استراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج إجرائياً بأنها: استراتيجية تتم في مرحلة انهاء الدرس وتلخيصه وتستخدم من قبل جميع انماط الطلبة وتكون تنظيم البيئة الفيزيقية فردية وفكرتها عبارات يكتبها الطلبة بعد التفكير واعطاء الدرس، بحيث تتضمن الافكار الاساسية المستخلصة من الدرس وتنمي مهارات القراءة والكتابة، المناقشة، البحث، المقارنة، الاكتشاف، التفسير، الملاحظة، القياس، الوصف، التقويم، اتخاذ القرار.

### 3- مهارات التواصل (Communication skills): عرفها كل من :

- مك فيت (Mc Pheat, 2010): ( أدوات ووسائل لفظية وغير لفظية تساعد على نقل المعلومات والخبرات بفعالية من المرسل الى المستقبل) (10 : Mc Pheat, 2010).

- بورتون وديمبلي (Burton & Dimblby:2002): ( عملية تبادل الآراء والأفكار والقناعات والمشاعر بين الافراد والجماعات عبر وسائط لفظية وغير لفظية) (10: Burton & Dimblby, 2002).

واستنادا الى ماتقدم تعرف الباحثة مهارات التواصل نظريا: عملية التفاعل بين فردين أو أكثر لنقل الافكار، والمعلومات، والاحاسيس عبر وسائل لغوية لفظية، وغير لفظية.

ويعرف البحث الحالي مهارات التواصل اجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند استجابتها على فقرات مقياس مهارات التواصل المبني لاغراض البحث الحالي.

**التعلم النشط**  
**مفهوم التعلم النشط :**

يعد التعلم النشط أسلوب تعليمي يوجه العملية التعليمية ، وتعد المشاركة التعاونية للمتعلمين جانبا مهما في التعلم النشط ، خاصة في المواد العلمية ، لأنها تمكن المتعلمين على تحسين مفاهيمهم من خلال السماح لهم بحل المشكلات باستخدام تفسيرات أقرانهم ( Ahmed & Aziz , 2018 : 500 ) .

ويرى (جبار ، 2019) ان التعلم النشط تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتجعله يفكر ويبحث ويستقصي المعلومات (جبار ، 2019: 25) .

**أولا: استراتيجية الجولة السريعة**

يرى (امبوسعيدي والحوسنية ، 2016) بأنها استراتيجية تقوم على طرح اسئلة من قبل المعلم على الطلبة كنوع من المراجعة ، لكنه يريد لها ان تكون سريعة دون ابطاء من قبل الطلبة ، فيعمل على طرح الاسئلة بشكل سريع على طلبة الصف والطالب الذي لاتحضره الاجابة يقول مازلت افكر (أمبوسعيدي والحوسنية ، 2016: 47).

#### **خطوات تنفيذ الاستراتيجية**

ان المدرس يبدأ بقول " لنبدأ من هذه الناحية ، دعونا نأخذ جولة سريعة لجزء من الصف ، وعندما يأتي دورك اقرأ جملة من احدي جملك فاذا كنت

لا ترغب في قراءة جملك في حينة قل جملة التي تبدأ لاعرف الإجابة او لازلت افكر (هارمن، 2008:17).

### ثانياً : استراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج

يرى (أمبوسعيدي والحوسنية، 2016) هي استراتيجية تقوم بقيام الطلبة في نهاية الحصة بكتابة جمل تعبر عن فهمهم لما تم تدريسه لهم في الحصة (تحقيق مخرجات الدرس ) على أن تكون بصيغة المتكلم ، على أساس أن الطالب هو من حقق تلك المخرجات . وتكون الكلمات المستخدمة في الكتابة أمثلة : بدأت أتساءل ، تساءلت ، من تذكرت أن .... تعلمت (أمبوسعيدي والحوسنية، 2016:61).

### خطوات تنفيذ الاستراتيجية

ان هذه الاستراتيجية تنفذ عندما يكون ادراك الطلبة لمجموعة من المفاهيم مهما لدرس اليوم بشكل خاص فمثلا يشير المدرس الى لوحة يظهر عليها بعض العبارات من مثل : تعلمت ... اكتشفت ثانية ... دهشت ... بدأت اتعجب .... ثم يقول مخاطبا الطلبة "فكروا ثانية في المادة الدراسية التي قمنا بتغطيتها للتو ، انظروا ماهي المفاهيم التي تستطيعون استخلاصها منها لانفسكم ، اكتبوا جمل قليلة تبدأ بمثل هذه العبارات الموجودة على اللوحة" (هارمن، 2008:77).

### مهارات التواصل

يقصد بمهارات التواصل طريقة يستخدمها الفرد للتعبير عن نفسه ويستخدمها في التفاعل مع الاخرين وتشتمل (الاستماع الفعال ، إعادة الصياغة ، التغذية الراجعة ، الدعم ، و الاستفهام، والمبادرة، والتعبير عن الأفكار والمشاعر، التوكيدية ، والتحدث ، ولغة الجسد ، وذكاء التواصل والحوار) (Arabiyat, 2011:13) .

## أنواع التواصل

- التواصل اللفظي ويشمل (شفهي ، كتابي) .
- التواصل غير اللفظي ويشمل (بصرية ، صوتية ، مكانية) (العطواني ، 2015:32-46) .

## منهجية البحث وإجراءاته

### منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج التجريبي كونه يعد أنسب المناهج لإجراءات البحث الحالي والتحقق من أهدافه (ولفوك ، 2015: 87).

### إجراءات البحث

#### أولاً: التصميم التجريبي :

تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (تصميم المجموعات المتكافئة باختبار بعدي) ( جابر، 1996: 53 ) لقياس مهارات التواصل ، فهو مناسب لإجراءات البحث الحالي والتحقق من هدفي البحث وصحة ( الفرضيتين الصفريتين )، جدول (1).

### جدول (1)

#### التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي

| المتغير التابع   | المتغير المستقل                       | التكافؤ          | المجموعة       |
|------------------|---------------------------------------|------------------|----------------|
| - مهارات التواصل | استراتيجية ( الجولة السريعة)          | - العمر الزمني   | التجريبية<br>1 |
|                  | استراتيجية ( الجمل المعبرة عن نتاجات) | - الذكاء         | التجريبية<br>2 |
|                  | الطريقة الإعتيادية                    | - مهارات التواصل | الضابطة        |

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث جميع طالبات الصف الاول المتوسط في { (29) مدرسة ثانوية للبنات، و (10) مدارس متوسطة للبنات} صباحية حكومية في مديرية تربية الكرخ الاولى ضمن قاطعي: ( المركز والمنصور).

ب. عينة البحث:

إختار الباحثون مدرسة ثانوية عتبة بن غزوان للبنات قصدياً عينة للبحث ( العائدة الى مديرية تربية الكرخ الاولى، قاطع المركز) لكون الباحثة محاضرة فيها، وتعاون إدارة المدرسة في تطبيق التجربة، فضلا عن وجود (4) شعب للصف الاول المتوسط، وبالسحب العشوائي تم اختيار شعبة (ب) مجموعة تجريبية (1)، وشعبة (ج) تجريبية (2)، وشعبة (أ) مجموعة ضابطة، بواقع (32) طالبة لكل مجموعة .

تكافؤ مجموعات البحث:

1. العمر الزمني بالاشهر:

للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير العمر الزمني بالاشهر، تم حساب الدرجات وتبين النتائج كما موضح بالجدول (2) .



جدول (2)

تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير العمر الزمني باستخدام تحليل التباين الاحادي

| المتغير              | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية |         | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|---------|---------------|-------------|
|                      |                |                |              |                | المحسوب        | الجدولي |               |             |
| العمر الزمني بالاشهر | بين المجموعات  | 23.521         | 2            | 11.760         | 0.458          | 3.09    | 0.05          | غير دال     |
|                      | داخل المجموعات | 2386.438       | 93           | 25.661         |                |         |               |             |
|                      | الكلية         | 2409.958       | 95           |                |                |         |               |             |

2. الذكاء:

اعتمد الباحثون اختبار أوتيس - لينون للقدرة العقلية العامة المستوى المتقدم

وتبين النتائج كما موضح بالجدول (3)



جدول (3)

تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير الذكاء باستخدام تحليل التباين الاحاد

| دلالة الفرق | مستوى الدلالة | النسبة الفئوية |          | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين   | المتغيرات |
|-------------|---------------|----------------|----------|----------------|--------------|----------------|----------------|-----------|
|             |               | الجدولة        | المحسوبة |                |              |                |                |           |
| غير دال     | 0.05          | 3.09           | 1.294    | 35.510         | 2            | 71.021         | بين المجموعات  | الذكاء    |
|             |               |                |          | 27.451         | 93           | 2552.938       | داخل المجموعات |           |
|             |               |                |          |                | 95           | 2623.958       | الكلية         |           |

3. مهارات التواصل:

للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في متغير مهارات التواصل، تم

تحليل و تبين النتائج كما موضح بالجدول (4)

#### جدول (4)

تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في مهارات التواصل باستخدام تحليل التباين الاحادي

| المتغيرات      | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية |          | مستوى الدلالة | دلالة الفرق |
|----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|---------------|-------------|
|                |                |                |              |                | المحسوبة       | الجدولية |               |             |
| مهارات التواصل | بين المجموعات  | 106.896        | 2            | 53.448         | 0.449          | 3.09     | 0.05          | غير دال     |
|                | داخل المجموعات | 11071.594      | 93           | 119.049        |                |          |               |             |
|                | الكلية         | 11178.490      | 95           |                |                |          |               |             |

ثالثاً : أداة البحث

مقياس مهارات التواصل

تم صياغة فقرات الاختبار من خلال:

- 1- تحديد وتعريف المهارات التي يتضمنها المقياس، والإطلاع على ما تيسر من المقاييس التي تمثل مهارات التواصل في الدراسات السابقة: كدراسة ( الدعس 2009، العطواني 2015 ، مصلح 2019) .
- 2- مقابلة مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لغرض التعرف على مهارات التواصل التي من الممكن تحديدها لدى طالبات الصف الاول المتوسط.
- 3- بناءً على ما تم ذكره حصل الباحثون على (48) فقرة تمثل فقرات المقياس بصيغته الأولية

## 2. طريقة تصحيح المقياس

### 1- صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري : تم عرض فقرات مقياس مهارات التواصل على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (16) محكما، وحصلت فقرات المقياس على نسبة إتفاق (90%) وفق معادلة كوبر.

التطبيق الإستطلاعي لمقياس مهارات التواصل، وكان بمرحلتين:

#### التجربة الإستطلاعية الأولى

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالبة من الصف الاول المتوسط في مدرسة (متوسطة الخنساء للبنات) التابعة لقاطع المنصور، فكان متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس (25) دقيقة.

#### التجربة الإستطلاعية الثانية

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (200) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في مدارس ( ثانوية الوثبة، ومتوسطة العدل ، متوسطة نور بغداد، متوسطة الشهيد ماجد حماد) للبنات، تم اختيارها بصورة عشوائية من مدارس المركز وقاطع المنصور العائدة لمديرية تربية الكرخ الاولى بواقع (50) طالبة في كل مدرسة، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الاستمارات تنازلياً، ثم قسمت إلى مجموعتين عليا ودنيا وبنسبة (27%) من الدرجات لكل مجموعة.

#### صدق البناء:

وقد تم التحقق من دلالات صدق البناء للمقياس من خلال التحقق من القوة التمييزية للفقرات، وبالنظر لحصول فقرات مقياس مهارات التواصل على نسب موافقة لها بالمعيار المطلوب، فإن ذلك إشارة إلى تمتع المقياس بصدق بناء مقبول.

#### التحليل الإحصائي للفقرات:

أسلوب المجموعتين الطرفيتين ( القوة التمييزية)

تم تحليل كل فقرة باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق موازنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) ، وتبين أن جميع القيم دالة احصائياً، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، ماعدا الفقرتان (44 ، 47) من مهارة التواصل الصوتي.

#### اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ، وتبين ان جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) ، إذ ان جميع المعاملات اكبر من القيمة الجدولية (0.098) . اسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المهارة التي تنتمي اليها .

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع قيم المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) ، إذ كانت جميع قيم المعاملات اكبر من القيمة الجدولية (0.098) .

#### أسلوب علاقة درجة المهارات بعضها ببعض والدرجة الكلية (مصفوفة العلاقات)

لغرض حساب علاقة درجة المهارات بعضها ببعض والدرجة الكلية، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع قيم المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) ، إذ كانت جميع قيم المعاملات اكبر من القيمة الجدولية (0.098) .

#### الثبات: طريقة ألفا كرونباخ

طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على (100) استمارة سحبت عشوائياً من عينة التحليل الإحصائي، وتبين ان جميع معاملات ارتباط للمقياس ومهاراته دالة .

### الصيغة النهائية لمقياس مهارات التواصل

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (46) فقرة ، موزعة على (6) مهارات، لذا فإن الدرجة العليا للمقياس (138) والدرجة الدنيا (46) بمتوسط نظري (92)، جدول(5):

### جدول (5)

#### الصيغة النهائية لمقياس مهارات التواصل

| أرقام الفقرات                         | الدرجة الدنيا | الدرجة العليا | المتوسط الفرضي | عدد الفقرات | المهارات      |
|---------------------------------------|---------------|---------------|----------------|-------------|---------------|
| 8 ، 7 ، 6 ، 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1         | 8             | 24            | 16             | 8           | التحدث        |
| 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16  | 8             | 24            | 16             | 8           | القراءة       |
| 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 | 8             | 24            | 16             | 8           | الكتابة       |
| 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 32 ، 32 | 8             | 24            | 16             | 8           | الإصغاء       |
| 33 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 | 8             | 24            | 16             | 8           | البصرية       |
| 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46           | 6             | 18            | 12             | 6           | الصوتية       |
|                                       | 46            | 138           | 92             | 46          | المقياس الكلي |

### المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات التواصل

تم التحقق من المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات التواصل، جدول (6):



## جدول (6)

## المؤشرات الإحصائية لمقياس مهارات التواصل

| التواصل<br>الكلّي | غير اللفظي |        | التواصل اللفظي |         |         |        | المهارات                     |
|-------------------|------------|--------|----------------|---------|---------|--------|------------------------------|
|                   | الصوتي     | البصري | الإصغاء        | الكتابة | القراءة | التحدث | المؤشرات                     |
| 85.225            | 12.235     | 14.565 | 14.655         | 14.480  | 14.585  | 14.715 | المتوسط                      |
| 0.643             | 0.193      | 0.217  | 0.215          | 0.222   | 0.213   | 0.214  | الخطأ<br>المعياري<br>للمقياس |
| 85                | 12         | 15     | 15             | 14      | 15      | 15     | الوسيط                       |
| 81                | 13         | 15     | 15             | 15      | 15      | 14     | المنوال                      |
| 9.094             | 2.732      | 3.071  | 3.043          | 3.139   | 3.026   | 3.029  | الانحراف<br>المعياري         |
| 82.708            | 7.467      | 9.433  | 9.262          | 9.859   | 9.159   | 9.180  | التباين                      |
| 0.152             | -0.066     | 0.221  | 0.183          | -0.228  | 0.160   | 0.168  | الالتواء                     |
| 0.172             | 0.172      | 0.172  | 0.172          | 0.172   | 0.172   | 0.172  | الخطأ<br>المعياري<br>للاتواء |
| -0.669            | -0.993     | -0.496 | -0.466         | 0.670   | -0.629  | -0.454 | التفرطح                      |
| 0.342             | 0.342      | 0.342  | 0.342          | 0.342   | 0.342   | 0.342  | الخطأ<br>المعياري<br>للتفرطح |
| 40                | 10         | 14     | 14             | 21      | 13.00   | 14.00  | المدى                        |
| 66                | 7          | 9      | 9              | 10      | 9       | 9      | أقل درجة                     |
| 106               | 17         | 23     | 23             | 22      | 22      | 23     | أعلى درجة                    |

### رابعاً: إجراءات تطبيق التجربة

بدأت الباحثة في تطبيق التجربة على طالبات المجموعات الثلاث، ابتداءً من (الاثنين) الموافق (2022/10/17) لغاية يوم (الاثنين) الموافق (2023/1/9)، من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).

1- تم تطبيق الاختبارات الآتية قبل البدء الفعلي بالتجربة لغرض التكافؤ:

أ- القدرات العقلية أوتيس لينون يوم (الاحد) الموافق (2022/10/16).

ب- قامت الباحثة بتدريس المادة بنفسها لمجموعات البحث، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى بـ (استراتيجية الجولة السريعة)، والمجموعة التجريبية الثانية بـ (استراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج)، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وفق الخطط التدريسية المعدة لكل مجموعة.

ت- طبق مقياس مهارات التواصل على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم (الاربعاء) الموافق (2023/ 1 /11)، ثم قامت الباحثة بتصحيح الإجابات وحصلت على درجات مهارات التواصل لمجموعات البحث .

### خامساً: الوسائل الإحصائية:

1. معادلة كوبر: لحساب نسبة اتفاق المحكمين.
2. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين: لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في مهارات التواصل.
3. معادلة الفاكرونباخ: للتحقق من ثبات مقياس مهارات التواصل.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي : للتحقق من تكافؤ متغيرات البحث ، والفرق بين مجموعات البحث الثلاث .
5. اختبار توكي : لمعرفة مصادر الفرق بين مجموعات البحث الثلاث.

6. معادلة أيتا : لمعرفة حجم أثر استراتيجيتي (استراتيجية الجولة السريعة، واستراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج) في مهارات التواصل .

### عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي تنص على:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن وفقاً لاستراتيجية الجولة السريعة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن وفقاً لاستراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مهارات التواصل).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما موضح بالجدول (7).

### جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطالبات مجموعات البحث الثلاث في مهارات

#### التواصل

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الطالبات | المجموعة          |
|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|
| 9.834             | 93.718          | 32           | التجريبية الأولى  |
| 9.406             | 95.031          | 32           | التجريبية الثانية |
| 9.355             | 84.125          | 32           | الضابطة           |

تم استخدام اختبار ليفين وتبين أن القيمة الاحتمالية لاختبار ليفين (0.800) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على تجانس تباين المجموعات.

وتبين أن القيمة الفائية المحسوبة (12.478) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.09) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2\_ 93)، مما يدل على وجود فرق بين المجموعات الثلاث في مهارات التواصل، جدول (8)

### جدول (8)

#### تحليل التباين الاحادي في مهارات التواصل بين مجموعات البحث الثلاث

| المتغيرات         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | النسبة الفائية |          | دلالة الفرق |
|-------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------------|----------|-------------|
|                   |                |                |              |                | المحسوبة       | الجدولية |             |
| المعلومات السابقة | بين المجموعات  | 2268.89<br>6   | 2            | 1134.44<br>8   | 12.47<br>8     | 3.09     | 0.05<br>دال |
|                   | داخل المجموعات | 8454.93<br>8   | 93           | 90.913         |                |          |             |
|                   | الكلية         | 10723.8<br>33  | 95           |                |                |          |             |

وللتحقق من مصادر الفروق بين مجموعات البحث في مهارات التواصل تم استخدام اختبار توكي، وتبين أن قيم توكي الدرجة دالة احصائيا لمقارنتين هما: ( المجموعة التجريبية الاولى مع المجموعة الضابطة )، ( المجموعة التجريبية الثانية مع المجموعة الضابطة )، جدول (9).

جدول (9)

قيم توكي للمقارنات الثنائية بين مجموعات البحث الثلاث في مهارات التواصل

| المقارنة | المجموعات         | العدد | المتوسطات الحسابية | الفروق بين المتوسطين | قيمة توكي الحرجة | القيمة الفائية الجدولية | الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05 |      |                             |      |         |
|----------|-------------------|-------|--------------------|----------------------|------------------|-------------------------|----------------------------------|------|-----------------------------|------|---------|
| 1        | التجريبية الاولى  | 32    | 93.718             | 9.593                | 5.693            | 3.09                    | دال لصالح التجريبية الاولى       |      |                             |      |         |
|          | الضابطة           |       | 84.125             |                      |                  |                         |                                  |      |                             |      |         |
| 2        | التجريبية الثانية |       | 95.031             | 10.906               | 6.472            |                         |                                  | 3.09 | دال لصالح التجريبية الثانية |      |         |
|          | الضابطة           |       | 84.125             |                      |                  |                         |                                  |      |                             |      |         |
| 6        | التجريبية الاولى  |       | 93.718             | 1.312                | 0.778            |                         |                                  |      |                             | 3.09 | غير دال |
|          | التجريبية الثانية |       | 95.031             |                      |                  |                         |                                  |      |                             |      |         |

وهناك فرق بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية وطالبات المجموعة الضابطة في مهارات التواصل لصالح طالبات المجموعة التجريبية الثانية يعزى الى أثر التدريس باستراتيجية الجمل المعبرة عن نتائج.

وهذه النتيجة تتسق مع ماوردت في الخلفية النظرية التي أشارت الى أن مهارات التواصل التي يستخدمها المتعلمين في مواقف التعلم المختلفة وجه لوجه يضمن تنظيم سلوكياتهم التي تتماشى مع الأهداف التي يرمون اليها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: (مصلح ، 2019) التي اشارت الى ان هناك أثر لاستراتيجيات التعلم النشط تساعد في تحسين مهارات التواصل لدى المتعلمين .

أن عدم وجود فرق في اثر استراتيجيتي (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) في مهارات التواصل يرجع الى أن الاستراتيجيتين معاً تستندان على أربعة عناصر رئيسة وهي : (التحدث والاستماع ، الكتابة ، القراءة ، التأمل والتفكير) ، وهذه العناصر تعد من مهارات التواصل اللفظي لدى المتعلمين ، لذلك لم نجد فرقاً بين الاستراتيجيتين في مهارات التواصل .

ولحساب حجم الاثر (العامل المستقل ) (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) على (العامل التابع ) مهارات التواصل، تم اعتماد معادلة حجم الاثر (d) -كوهين.

وتبين أن حجم الاثر (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) في مهارات التواصل كبير ، جدول (10).

### جدول (10)

الفرق بين المتوسطين ومعدل الانحراف المعياري وقيمة d وحجم الأثر للمجاميع الثلاث

| حجم الأثر | Cohen's d | معدل الانحراف المعياري | الفرق بين المتوسطين | المجموعة                            |
|-----------|-----------|------------------------|---------------------|-------------------------------------|
| كبير      | 0.999     | 9.594                  | 9.593               | التجريبية الأولى والضابطة           |
| كبير      | 1.162     | 9.380                  | 10.906              | التجريبية الثانية والضابطة          |
| صغير      | 0.126     | 9.620                  | 1.312               | التجريبية الأولى والتجريبية الثانية |

وتشير هذه النتيجة الى وجود مؤشرات عملية واحصائية لاعتماد (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) في مهارات التواصل لدى طالبات الصف الاول المتوسط.

### ثانيا: الاستنتاجات

1. وجود أثر للتدريس وفق (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) في تحسين مستوى مهارات التواصل لدى طالبات الصف الاول المتوسط.
2. أن حجم أثر التدريس وفق (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) مهارات التواصل كبير .

### ثالثا: التوصيات

1. تشجيع المدرسين على تبني (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) عند تدريس مادة الكيمياء في المرحلة المتوسطة والاعدادية لتحسين مهارات التواصل الدراسي لدى الطلبة.

### رابعا: المقترحات:

1. أثر (استراتيجيتي الجولة السريعة والجمل المعبرة عن نتائج) في تحصيل مادة علوم الحياة والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

### المصادر العربية:

1. أمبوسعيدي، عبدالله والحوسنية، هدى علي (2016): *استراتيجيات التعلم النشط (180) استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، الأردن .
2. جابر، عبدالحميد واحمد، خيرى كاظم (1996) : *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار النهضة العربية، ط 9، القاهرة.

3. جبار، رسل سلام (2019): أثر تدريس العلوم على وفق بعد برنامج قائم على شبكات التفكير البصري في التحصيل والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية.
4. حميد ، مصطفى خالد (2020) : اثر استراتيجيات المقهى العالمي في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير المنتج عند طلاب الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة - ان الهيثم.
5. الدعس ، زياد احمد (2009) : معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
6. الراداي ، فهد بن عابد (2019): *التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي* ، ط 1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المدينة المنورة.
7. عبد الوهاب ، فاطمة محمد (2005): "فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" ، مجلة *التربية العملية* ، مج 8 ، ع (2) 127-184 .
8. العطواني ، خالد حسين (2019) : مهارات التواصل عند مدرسي الكيمياء وعلاقتها بتحصيل طلبتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية أبن الهيثم للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد .
9. اللامي ، تبارك نجم و داود ، ضمياء سالم (2022) : اثر استراتيجيات الصف المقلوب في تحصيل مادة الكيمياء عند طالبات الصف الخامس العلمي ، مجلة *نسق* ، مج34 ، ع(4) ، 17-35 .

10. مصلح ، الصالح (2004) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية ، ط1 ، مؤسسة الوراق ، عمان - الاردن.
11. المناعسة ، حمزة محمد عبد المهدي (2020): درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قصبة عمان في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
12. هارمن ، ميريل (2008): استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، دار الكتاب التربوي ، ط 1، الدمام .
13. ولفولك، انيتا (2015): علم النفس التربوي ، ط2 ، ترجمة ، صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر، عمان.
14. هاشم وداود (2022) : مهارات الاستقصاء العلمي عند طلبة الثالث المتوسط ، مجلة نسق ، مج35 ، ع5 ، 99-110 .



## المصادر الأجنبية:

15. Abdel Sada , T . N . & Al rawi , D . S . (2022) : The effect of the flipped classroom strategy on the smart thinking among fifth – grade students , *International Journal of the early childhood special Education* , Vol (14) , 1308-5581.
16. Arabiyat , Ahmed (2011): The impact of a behavioral guidance program on the development of Communication skills among children with special needs in the city of Amman , *Journal of childhood and Education* ,(8) 3 , 205 -230.
17. Ahmed , S . D . (2018) : the effect of cognitive modeling strategy in chemistry achievement for student , *Especial N* , 34, 2477-9385.
18. Burton , Graeme & Dimpleby ,Richard (2002): *Teaching Communication* .(1 st ed.) , Oxford University press , London .
19. Chilcoat , G.W. (1999): Instructional Behaviors for Clearer Presentations in the classroom, *Journal of Instructional Science* , Vol 18 , No (26) 289-314.
20. Ramah , Y . A . , & Jalil , W . M (2022) : the effect of the (T-shape ) strategy on the achievement of chemistry for second - grade intermediate students , *International Journal of Health Sciences* , 6 (56) , 3048-3066 .
21. Mc pheat , Sean , ( 2010) : *Advanced communication skills* , MTD Training and Ventus publishing Aps .



- 
22. Shakir , B . A . , & Abood , S . A . , (2022) : The effect of divergent thinking strategies on the generative thinking skills of fifth grade female , *International Journal of the early childhood special Education* , Vol (14) , 1308-5581.
23. White , Rodney M.(1993): Teaching History Using the Short Story , *Journal of Clearing House* , Vol 66 , No(5)305-306.